

ويصلي ويصوم ويرعى ما بين يديه حتى يرضى الله عنه
ويصلي ركعتين ويدعو بما يشاء ثم يعود الى مكة
وهو يلبس حتى يدخل المسجد احرام فاذا دخل المسجد
ترك التلبية وطاف سبعا كما وصفت
فاذا فرغ حلق راسه وقد تمت عمرته والمقيم
مكة ينبغي ان يكتم الاعتمار والطواف وليكتم
النظر الى البيت فاذا دخل فليصل بين العمودين
فقولا افضل وليرضه خائفا توقرا قيل لبعضهم
هل دخلت بيت ربك اليوم فقال والله ما اري
هاتين العمودين اهلا للطواف حول بيت
ربي فكيف اراهما اهلا لان اطابهما بيت
ربي ولقد علمت حيث سخطنا والى اين سخطنا
وليان شرب ماء حرم واستحق بيده من غير
استئذان ان ملكه وليس يؤمنه حتى يتصلح
وليقول اللهم اجعل ثقفا عن كل ما وسعوا
الاخلاص واليقين والمغافاة في الدنيا والاخرة
قال صلى الله عليه وسلم ما سررت الي شي
ما قصد به اجملة التاسعة في طواف الوداع
بمعاني له الرجوع الى الوطن بعد الفراغ من
تمام الحج والعمرة فيلبيحوا الاستغفارة وليستند
رصاه وليجعل ارض شعابه ووداع البيت ووداعه
بان يعوق به سبعا كما سبق ولكن من غير
رمل واضطباع فاذا فرغ منه صلى ركعتين خلف
المقام وشرب من ماء زمزم ثم ياتي بالطنيم ويدعو
ويتضرع عوا ويقول اللهم البيت بيتك والمدينة
وابن عمرك وابن امتك اجملة على ما سخرتني
من خلقك ثم سيرتني في بلادك وبلغتني نعمتك

حتى اعنتني على قضاء مناسكك فان كنت رصت
عني فارو ركعتي رضى والا فمن الا ان تقبل تباعدني
عن بيتك هذا وان الصراخ اذنت لي غير مستدل
بك ولا بيتك ولا راعب عنك ولا عن بيتك اللهم
اصحبي العافية في بدني والعصاة في ديني وحسن
سقطلي وارزقني طاعتك ابيدا البقيتني واجمع
لي حيز الدنيا والاخرة انك على كل شي قدير اللهم
لا تجعل هذا حرجي هذا حرجي بيتك احرام وان جعلته
احرجي ففوق صني عنده احمته والا فانا لا نعرف
بصنع عن البيت حتى يغيب عنه **اجملة العاشرة**
في زيارة المدينة وادائها قال صلى الله
عليه وسلم من زارني فوجدني فاني تكافا زارني في
حجتي وبعث الي الله عليه وسلم من وجد سعة
والمدينة الى حيفا حقا في وقاص صلى الله عليه وسلم
من جاني زارني لا يجهد الا زيارتي كان حقا على الله حمانه
بها الوان له حنينا في زيارته المدينة فليصلي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه كثيرا فاذا
وقع بصره على حيطان المدينة وان جارها
قال اللهم هذا حرم رسولك فاجعله لي وقاية
من النار وانما من العذاب وسواك حساب وليقتل
قل الدخول من بين اكرة وليطيب وليلبس
انظف ثيابه فاذا دخلها فليدخلها متواضعا فظنا
وليقل بسم الله وعلى حلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب ادخلني موصل صدق واخر جني محرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصير ثم يقصد المسجد
ويدخل ويصلي بجنب المنبر ركعتين ويجعل غنوم
المنبر حذا من قبله الايمن ويستقبل السارية التي الى